رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

901- تفسير القرآن بجامع البابطين | سورة الحشر ٨١-آخرها

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم السادس عشر من الشهر السادس من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درس ما في تفسير القرآن العظيم نأخذ ايات من كتاب الله نقرأها ونتدبر هذه الايات ونتأملها - 00:00:30

وينفعنا الله سبحانه وتعالى بها قراءتها وتفسيرها وبيانها. السورة هي سورة الحشر يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. هذا هو النداء في هذه السورة. نداء واحد. السورة كلها - 00:00:50

ليس فيها نداء للمؤمنين يا ايها الذين امنوا الا هذا النداء فقط. والسورة مثل ما ذكرنا تتحدث عن عن نصر الله سبحانه وتعالى. نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه. على اعدائه. ومن هؤلاء هم - 00:01:20

بنو النظير من اليهود الذين عاندوا وكفروا نقضوا العهود فقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم فسلموا انفسهم واخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم ونصر اولياءه. اثنى الله سبحانه وتعالى على نبيه في هذه السورة. وانه ناصره في - 00:01:40

جميع المواطن واثنى على اصحابه المهاجرين وعلى اصحابه الانصار وعلى من جاء ما من بعدهم ممن امن بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم واحبه واحب اصحابه قال الله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر - 00:02:00

لنا ولاخوان الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم الى قيام الساعة والمؤمنون يدعون لاخوانهم الذين سبقوهم بالايمان. الله سبحانه وتعالى ختم هذه السورة بعدة امور مهمة في حياة المسلم - 00:02:20

اعظمها واهمها محاسبة النفس. الانسان في هذه الدنيا يمشي ويمضي والعمر يمضي يمضي معه والايام تمشي معه. ولا يدري الا وقد يعني تمشي الايام معه وقد انتهى اجره فلابد الانسان ان يقف وقفة ويحاسب نفسه. يحاسب نفسه قبل ان يحاسب. هذه الاية تدعونك - 00:02:40

جميعا الى ان يحاسب الانسان نفسه. كل ما جلس فترة اياما ولو كانت قلائل يقف ويحاسب نفسه. ان كان مقصرا فليستغفر وليتب وليرجع الى ربه. وان كان موفقا للخير فليحمد الله وليزدد. وليسأل الله - 00:03:10

هذا هو الخير. يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ينادي المؤمنين باجل اوصافهم واحسنها واجملها صفة الايمان انت مؤمن انا انت مؤمن الله يناديك. يقول لك يا ايها الذين امنوا يا ايها الانسان المؤمن ماذا يقول الله لك - 00:03:30

ولذلك ابن مسعود عنده فهم دقيق يقول اذا سمعت الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا قف عندها قف عندها اما خير انظر مما بعدها اما خير تؤمر به او شرط يعني تنهى عنه لما - 00:03:50

الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا انظر ما بعدها ماذا قال؟ قال اتقوا الله اتقوا الله خافوا الله وراقبوه وحاسبوا انفسكم اتقوا الله ان ان تنتهكوا محارمه. اتقوا الله ان تقعوا فيما حرم الله سبحانه وتعالى. اتق الله وحافظ على ما امرك - 00:04:10

الله به. كثير من الناس عندك امامك اوامر وواجبات وفرائض. وامامك محرمة ونواهي وكبائر فالمسلم بين هذا وهذا بجانب الخير وجانب الطاعة وجانب الفرائض جانب الواجبات يسارع فيها. ويبذل جهدهم في ادائها على الوجه الاكمل. في جانب الشر وجانب

النواهي يتجنبها - 00:04:30
مهما مهما استطاع ان يتجنبها يتجنبها وان وقع بغير اختياره او زين الشيطان له او قصر في هذا فعليه بكثرة الاستغفار والتوبة الى الله. هذا معنى التقوى. التقوى. ولذلك عمر رضي الله عنه لما سئل عن التقوى ما هي التقوى - 00:05:00
فقال عمر رضي الله عنه لهذا السائل هل نزلت في ارض فلاة؟ ارض في بر نزلت في ارض فلاس؟ قال نعم. قال في فيها شوك؟ قال نعم. قال ماذا تصنع؟ قال اشمر ثيابي. واحذر ان اقع في الشوك. قال هذه التقوى. شمر في الطاعات - 00:05:20
واحذر من المنكرات والمحرمات. هذه هي هذا الحياة الانسان في هذه الدنيا كانه يمشي في صحراء. امامه عقبات امامه اشواك امامه مصائب فيحذر ويسارع وينطلق. اتقوا الله ثم قال بعدها - 00:05:40
ولتنظر نفس المراد بالنفس هنا عموم النفس. المؤمن والكافر والمنافق والمقصر والمسارع كلهم لا بد ان يحاسبوا انفسهم. ولتنظر اي تتأمل نفس ما قدمت تنظر فيما قدمت لغد ماذا قدمت لله سبحانه وتعالى؟ ماذا قدمت من حياتك الى ان ينتهي اجلك؟ ماذا قدمت؟ قدمت خيرا - 00:06:00
فاحمد الله وسارع وازدد. قدمت شراء او وقع منك خطايا عليك بالتوبة والاستغفار والعودة الى وان تبدل سيئاتك حسنات. تبدل سيئاتك حسنات. ولتنظر نفس ما قدمت لغد ثم اعاد مرة اخرى - 00:06:30
بالامر بالتقوى فقال واتقوا الله امر بالاول لماذا اعان؟ تأكيد تأكيد لاهمية التقوى كم اية في القرآن تتحدث عن التقوى؟ اول اية في كتاب الله في اول سورة البقرة قال الله سبحانه وتعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - 00:06:50
ما قال هدى للناس لان الناس لا كثير من الناس لا ينتفع للقرآن. انما قال هدى للمتقين. وقال سبحانه وتعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. عرضها السماوات والارض لمن؟ قال اعدت للمتقين. ما قال اعدت للمؤمنين او - 00:07:10
الناس خص المتقين. ولذلك اكد هنا لان تقوى الله هي هي اجماع كل خير. وهي سبب سبب النجاة سبب نجاة الانسان ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى في النار قال وان منكم الا وليد الفقر كان على ربك حتما مقظيا - 00:07:30
يعني قضاء واجبا كان على ربك حتى ثم قال بعدها ثم ننجي الذين اتقوا. التقوى هي الخير هي سبب النجاة. هي سبب النجاة. قال مرة اخرى واتقوا الله ثم قال بعدها ان الله خبير بما تعملون - 00:07:50
جملة ان الله خبير بما تعملون. هذي فيها يعني فيها ترغيب. وفيها تهديد. ترغيب لمن اذا علمت ان الله خبير باعمالك قم تصلي الليل ركعتين او اربع او ست او غيرها الله خبير مما تعمل - 00:08:10
فاذا كان خبيرا سبحانه وتعالى فانه لا يضيع اجر المحسنين. تصدقت صمت يوما لله فعلت كذا ذكرت الله استغفرت تبت الله يحصي عليك اعمالك فهو خبير سبحانه وتعالى. وفي الجانب الاخر ان الله خبير بما تعملون بمن قصر. واسرف على نفسه بالذنوب - 00:08:30
والمعاصي ولم يبالي فاعلم ان الله خبير وعالم بحالك. وسيجازيك على اعمالك. في الدنيا او في الاخرة. فاحذر ولذلك شف اتقوا الله احذروا اتقوا الله يعني سارعوا في جانب الطاعات واحذروا جانب السيئات هذه هي الحياة انت الان - 00:08:50
تنطلق في هذه الحياة وتسرع في هذه الحياة وتمشي في عجلة الحياة السريعة انت عليك ان يكون زمامك ومنهجك تقوى الله سبحانه وتعالى. اذا رأيت امرأة سافرة اصرف نظرك عنها لا يجوز لك ان تنظر اليها. استمعت - 00:09:10
اذا رأيت شيئا محرما اصرف بصرك عنه. اصرف سمعك نفسك. احفظ لسانك. هذه هي التقوى. التقوى. قال واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون لما حث على التقوى وحرض عباده المتقين الصالحين الذين شمروا في الطاعات قابلهم - 00:09:30
من فرط وضيع قال ولا تكونوا احذر لا تكونوا كالذين نسوا الله. نسوا الله ونسوا محارم ما فرض الله عليهم وما اوجب الله عليهم لم يبالوا. والنسيان هنا النسيان ليس النسيان المراد به الغفلة. قد يغفل - 00:09:50
الانسان الانسان ليس معصوما السهو والغفلة هذه من طبيعة الانسان ما ما تغيب عنه النسيان هنا المراد به الترك وعدم المبالاة. الترك وعدم المبالاة. يقول ولا تكونوا كالذين نسوا الله تركوا تركوا ما اوجب الله عليهم وما - 00:10:10

ووقعوا في محارمه نسوا ولم يبالي ولم ونسوا لقاء الله ونسوا اليوم الاخر ولم يستعدوا له ولا كأنهم سيحاسبون ولكأن هناك جنة ولا نار غير يعيش في هذه الحياة فقط اكل وشرب وجمع لحطام الدنيا ثم يذهب ويتركها ثم يواجه - 00:10:30
اما اؤذي وجه الله يوم القيامة ويواجه حسابه وامامه النار لا تكونوا كالذين نسوا الله عاشوا بهذه الدنيا وهم لا يبالون ولم ولم يعرفوا حرمات الله سبحانه وتعالى. لا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. لما نسوا الله وتركوه وتركوا حقوقه - 00:10:50
ماذا صنع الله بهم؟ هذه اول عقوبة في الدنيا. اول عقوبة انهم انساهم انفسهم. يعني يعني شف جزاء السيئة سيئة الجزاء من جنس العمل. لما نسوا حقوق الله الله تركهم. ولم يبالي بهم. يظيع في اي وادي. لم يبالي بهم. انت - 00:11:10
تاب وعاد واستغفر ورجع الى ربه الله سبحانه وتعالى اشد فرحا بتوبة العبد. يفرح ويفتح له باب التوبة. وان عرب ولم يبالي واستمر في عصيانه وطغيانه الله ينساه. حتى يضيع في هذه في اودية الدنيا. ولا يجري الا وقد - 00:11:30
واجه واجهه الموت ونزل به الموت. فاذا نزل به الموت قال ربي ارجعون. لعلي اعمل صالحا. ما ينفع اخرني الى اجل قريب. ولو ساعات استغفر واتوب واتصدق. ما فيه. خلاص اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة. فما دام - 00:11:50
الفرصة معك لا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. لماذا انساهم الله انفسهم؟ قال اولئك هم الفاسقون. فسقوا خرجوا عن طاعة الله ولم يبالي بحقوق الله هذه النتيجة لا يعرف الصلاة لا يعرف الزكاة لا يعرف الصيام لا يعرف بر - 00:12:10
الوالدين لا يعرف اعمال الخير كلها. اغلق على نفسه كل ابواب الخير وانطلق في ابواب الشر. نسوا الله فانساهم انفسهم. اشد عقوبة اشد عقوبة كما قال الله سبحانه قال ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - 00:12:30
لا تطع من اغفر الله قلبه عن ذكره. اذا جيت الرجل لا يذكر الله ولا يعرف الله ولا يعرف الصلاة. احذره. واحذر ان تسير معه وان تصاحبه. ولا اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وكان امره فرط ضاع امره. ضاع امر الدنيا والاخرة. ولا تظن هؤلاء انهم يعيشون في في سعادة - 00:12:50
لا تظن انهم يعيشون سعادة ابدا. والله لا لا يتألمون. يتألمون ويتحسرون ولا لا ينام في الليل ولا يرتاح في النهار ولو جمعت له الدنيا كلها ولو عاش في القصور وعنده الخدم ليست السعادة هنا - 00:13:10
عادة كما قال يقول ولست ارى السعادة جمع مال ولكن التقي هو السعيد. ولذلك شف قارن الله لما لما قارن في الحياة الدنيا قارن بينهم ومايز بينهم في الاخرة فقال لا يستوي اصحاب النار - 00:13:30
واصحاب الجنة المتقون لا يجدون لما قال اتقوا الله هم المتقون. فاسقون خرجوا عن طاعة الله فنسوا الله هؤلاء لا في الدنيا ولا في الاخرة. لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب الجنة هم الفائزون. الذين اتقوا الله وخافوا وعرفوا حقوق - 00:13:50
وربهم هم الفائزون في الدنيا وفائزون في الاخرة. ولذلك اذا تأملت انت هذه في هذه السورة وتأملت في غيرها من السور وتأملت في كتاب الله عرفت عظمة هذا القرآن. الذي فيه الترغيب والترهيب - 00:14:10
التحذير الدلالة على كل خير. لولا هذا الكتاب الذي انزل الله علينا لظاع الناس. لا يدرون اين يذهبون لكن رحمة الله سبحانه وتعالى ان انزل هذا القرآن علينا وارسل الينا رسوله هذه رحمة من الله ولذلك شف عظمة القرآن يقول الله سبحانه لو انزلنا هذا - 00:14:30
القرآن على جبل لو انزله على جبل اصم شامخ صلب لا يفقه ولا اسمع ولا يتأثر لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا. قال متكسرا ذليلا خاشعا ومتصدعا متشققا - 00:14:50
من خشية الله. فكيف القلوب قلوب الناس؟ لان الله انزل انزل القرآن في قلوب المؤمنين. فكيف تكون قلوبهم يقول هذا القرآن ولذلك شف الذين نسوا الله قلوبهم متحجرة قلوبهم قاسية نسوا الله واصبحوا من الفاسقين - 00:15:10
وتوعدهم الله بان يكونوا بانهم من اهل النار لو قرأت عليه قرآن في الليل والنهار لا يفقه كما قال الله قال وقالوا قلوبنا في اكنة. في اكنة ما نسمع ولا ندري وفي اذاننا وفي اذاننا وقر ثقل - 00:15:30
ما نسمع ولا نفقه ماذا تقول خلاص يعني اغلق عليه لا يفهم لا يدري ماذا تقول القرآن عظيم شأنه عظيم. لو انزل هذا الله عز وجل هذا القرآن على الجبل يعني يضرب لك المثال. لو انزلت على جبل لوجدت الجبل متأثر خاشع - 00:15:50

منكسر متذلل لله متشقق متصدع لله. والقلوب لا تتصدع ولا ولا تخشع ولا تذل. هذا وعيد. ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى في اية اخرى الم يأني الم يأني يعني الم يحين؟ الم يأتي وقت؟ الم الذين امنوا ان تخشع قلوب ذكر الله - 00:16:10
وما نزل من حق متى؟ الى متى والقلوب قاسية؟ اذا كان قلبك قاسي فلابد من العلاج. عالج القرآن عالج بالذكر عالجوا بالصلاة عالجوا بالتوبة تعالجوا لا تتركوا هكذا يقول سبحانه وتعالى وتلك الامثال مثل هذا المثل - 00:16:30
وغيره من الامثال في القرآن كثيرة نضربها للناس لماذا؟ قال لعلهم يتفكرون. يتفكرون في هذه الايات ويتأملون في هذه الايات ينتفعون بها الامثال في القرآن كثيرة كثيرة واضرب لهم مثلا في ايات كثيرة العبرة والحكمة من - 00:16:50
ضرب الامثال كما ضرب الله لنا مثلا في هذا القرآن لو انزل على جبل شامخ قوي صلب ماذا وهو جماد ماذا سيصنع هذا الجبل؟ فكيف بالقرآن؟ يقول نظربها الناس لعلهم يتفكرون لعلهم يتفكرون. يختم الله هذه السورة العظيمة - 00:17:10
التي عشنا معها فترة ويعني من الزمن يختم الله هذه السورة بخاتمة جميلة حسنة علينا ان نتأملها ونتفكر ولذلك قال لما قال لعلهم يتفكرون ساق لك هذه الخاتمة. ما هي الخاتمة؟ هذه الخاتمة هي في - 00:17:30
في اسماء الله الحسنى. وما اجملها وما اعظمها وما ابهاها. ما اعظم دلالاتها ومعانيها العظيمة العالية. ولذلك الله سماها ماذا؟ اسماء. اسماء حسنى. والحسنى التي بلغت الغاية في الحسن والجمال. والمعاني - 00:17:50
يقول الله سبحانه وتعالى هو الله الذي انزل القرآن وانزله ولو انزله على جبل لتصدع هو الله الواحد سبحانه المنفرج الخلق والتدبير والملك المتصرف بخلقه هو الله الذي لا اله الا هو لا معبود بحق الا هو. لا معبود بحق لا يمكن ان - 00:18:10
ان توجد ان يوجد معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى. اما المعبودات بغير حق كثيرة. قال هو الذي لا اله قال هو الله الذي لا اله الا هو اذا عرفنا انه الله وانه المألوه المعبود المحبوب الذي تأله تأله القلوب الصحيحة السليمة - 00:18:30
تطيب محبة وشوقا اليه. الله هو الواحد الذي لا اله الا هو. ثم زادك من اوصافه. فقال عالم الغيب والشهادة يعلم الغيب ما غاب عنك وما غاب عن الناس يعلمه سبحانه وتعالى ويعلم الشاهد الحاضر. الحاضر - 00:18:50
غائب عند الله سواء. انت انت ماذا تعلم؟ تعلم ما حضر امامك. هل تعلم الغيب؟ تعلم ماذا ماذا يعني تفعل غدا؟ ما تدري علوم الغيب بعد ساعات او بعد دقائق ما تدري عنها انت اشياء غايبة عنك. الله سبحانه وتعالى يعلم يعلم الغيبة - 00:19:10
الشهادة كله عنده لا يختلف. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. شوفوا الان التوحيد والطاعة والعبادة والله عز وجل وصف نفسه بسعة العلم سعة العلم. قال عالم الغيب والشهادة ثم بالرحمة. اذا كان عالما سبحانه وتعالى - 00:19:30
والرحيم بعباده. ولذلك قال هو الرحمن الرحيم. الرحمن والرحيم. الرحمن اوسع من الرحيم. الرحمن عام. والرحيم قال سبحانه وتعالى وكان بالمؤمنين رحيما. ورحمته وسعت كل شيء. والرحمن صيغة مبالغة. ورحمتي وسعت كل شيء - 00:19:50
حتى الله سبحانه وتعالى حتى الكفار رحمهم الله رحمهم ان اعطاهم يعني حياة رحمهم رزقهم رحمهم انهم جعلوا يعيشون يعني رحمة الله لكل المخلوقات من جميع المخلوقات. شف تأمل توحيد - 00:20:10
لا اله الا هو الله المحبوب سبحانه وتعالى سعة علمه عالم الغيب والشهادة سعة رحمته انظر الان الى سعة ملكه سعة قال مرة اخرى هو الله الذي لا اله الا هو الملك الملك الذي ملك الدنيا وملك السماوات - 00:20:30
وما فيهن ولك الارض وما لك كل شيء. كل شيء فيه ملكه وتحت تصرفه سبحانه وتعالى. وهذا ماذا يدعوك الى تعظيم الله سبحانه وتعالى في قلبك اذا عرفت ان الله والرحمن هو الملك وتسمع هذه وتقرأ هذه الاسماء العظيمة هذه تبعث بنفسك المحبة والشوق الى الله - 00:20:50
وتزيدك ايمانا وتعلقا برب العالمين. قال هو الملك. واذا اذا سمعت مثل هذه الاسماء الحسنى والصفات العظيمة هذه تقربك الى الله محبة وشوقا. وتجعلك وانت تصلي تصلي صلاة لله عز وجل لانه عظيم سبحانه ملك - 00:21:10
لانه رحمن وانه رحيم لانه عالم غيب الشهادة فهذه تقوي ايمانك عند الله. واعلم انك اذا قرأت هذه الايات او او استمعت ولتدبرها وتفكر فيها هذا يزيدك يزيدك ايمانا عند الله. المؤمن يزداد ايمانا بالطاعة وينقص - 00:21:30

بالعصيان. فلذلك تدبر مثل هذه الايات تزيدك ايمانا. تعيش في في حياة اخرى. قال شف الملك. ولما قال الملك قال قال بعدها قدوس القدوس المطهر من كل ما لا يليق. لماذا قال القدوس؟ تأمل تفكر. هذا هو التدبر. الملك في من ملوك - 00:21:50
الدنيا قد تجد ملكا من ملوك الدنيا يبطش ويقتل ويظلم الله سبحانه وتعالى لا يفعل هذه الاشياء قال الملك لكنه ملكه يختلف. كيف؟ قال الملك القدوس المطهر من جميع النقائص. الظلم - 00:22:10
فداء او او غير ذلك لا لا يكون في حق الله سبحانه وتعالى بل هو ملك رحيم. قال الملك القدوس شف وخذ زيادة قال السلام السلام معناه الذي سلم من جميع صفات النقص والمعايب. وهو ايضا سلم عباده المتقين الصالحين اولياءه - 00:22:30
ان ان يصيبه من من ان يصيبهم ما يؤذيهم. فاعلم انك في في في رحمة الله وفي ملكه وفي وتحت السلامة لا يصيبك شيء. شف قال بعدها المؤمن عد هذه الصفات وتأملها. المؤمن ما معنى المؤمن - 00:22:50
قال المؤمن المصدق الذي يصدق عباده ويقبل منهم عباداتهم ويصدق رسله والمؤمن ايضا من من وهو انه يؤمن عباده يؤمنهم من الخوف في الدنيا ويؤمنهم ايضا يوم الفزع الاكبر. فشف اسم المؤمن وانت كل ما - 00:23:10
تقرأ او تأخذ اسم من اسماء الله وتتأمله وتجد له دلالات عظيمة لا تنتهي. دلالات عظيمة لا تنتهي. لا تظن ان له دلالة واحدة او او مئة وثلاثة لا بخلاف اسماء البشر اسمك فلان واسمك فلان قد لا يدل على حقيقة تجد بعض الناس يسمي نفسه يعني - 00:23:30
يسمي نفسه عبد الله وهو لا يعبد الله. فتجد يعني ليس الاسم دلالة. احيانا اسم على عكس على عكسه. فاسماء الله لا لها دلالات عظيمة. يقول شف قال المؤمن ثم قال المهيمن. المهيمن لما - 00:23:50
المؤمن الذي امن امن عباده الصالحين وصدقهم يأتيك المهيمن بعده. ما هو المهيمن؟ قال المهيمن المحيط بكل شيء تقول هيمن هذا الشخص على كذا احاط به فوالله سبحانه وتعالى احاط به علما وقدرة - 00:24:10
وهو الرقيب على عباده. الرقيب المحيط بعلم المحيط بهم. القادر عليهم في قبضة كل عباده في قبضته. كل مخلوقاته في قبضته. فشف تأمل لما قال الملك ثم بين لك ان ملكه يختلف لما قال قدوس - 00:24:30
السلام مؤمن اعاد مرة ثانية وقال المهيمن الذي احاط بكل شيء علما وعلما وقدرة في كل شيء. قال بعد العزيز قوة وغلبة سبحانه وتعالى يعز اولياءه وينصرهم ويدافع عنهم ايضا يغلب اعداءه. او يغلب اعداءه سبحانه وتعالى. قال العزيز ثم قال الجبار - 00:24:50
كل اسم والله يا اخوان يحتاج منا ان نقف معه ونتأمل اكثر واكثر. ليزداد ايماننا بهذا الاسم ونعرف عظمة الله. شف قال الجبار ما معنى جبار الجبار له معنيان. ان جئت في حال المؤمنين فهو جبار وفي حال الكفار فهو جبار. في حال المؤمنين - 00:25:20
هو جابر اولياءه. يجبر انكسارهم. من يجبرك؟ انت تقول في صلاتك ربي قد تقول في صلاتك واجبرني. كيف اجبرني يعني يجبر كسرك. يعني يرحمك يعني يلطف بك. هذا الجبار سبحانه وتعالى يجبر اولياءه. وايضا جبار في جانب الكفار - 00:25:40
ينتقم منهم فهو جبار قوي عزيز. لا يقف احد في وجهه سبحانه وتعالى. تأمل اسم الجبار وانت تدعو الله. تدعو ربك يا جبار اجبر كسري ارحمني الطف بي تولى امري استجب دعائي. وانت في جانب اخر تقول يا جبار عليك بعدوك. يا جبار - 00:26:00
عليك بمن ظلم. يا جبار عليك بكذا. عليك بمن افسد. وهو جبار في جانب هذا وجانب هذا. شف قال بعد المتكبر. ما معنى المتكبر بعض الناس يفهم المتكبر فهما خاطئا بعيد جدا. المتكبر في حق الله المتعالي - 00:26:20
كبير الله من اسمائه الكبير المتعالي عن كل نقائص سبحانه وتعالى يعني لا يوصف الله بصفة النقص كما يصفه اليهود والنصارى والمشركون يقولون لله ولد النصارى تقول المسيح ابن الله واليهود تقول عزير ابن الله - 00:26:40
والمشركون يقولون الملائكة بنات الله هذا كله وصف بالنقص. فالله متكبر سبحانه وتعالى متعالي ان يوصف بهذه الصفات سبحانه وتعالى له الو له القدر له العظمة هذا معنى المتكبر ولذلك شف بعدها حتى تتأمل جيدا ماذا قال بعد المتكبر؟ حتى تفهم جيدا - 00:27:00
سبحان الله تنزيه تنزه الله سبحان الله عما يشركون الذين اشركوا وقدحوا في حق الله ولم يعرفوا عظمة الله ووصفوه بالولد والنقص

هذا هذا الله سبحانه وتعالى يقول المتكبر سبحان الله عما يشركون ثم تأتي - 00:27:20
ايضا من اسمائه العظيمة قال هو الله ولاحظ كل هذه الايات التي مرت معنا مفتتحة باي شيء؟ هو الله هو الله يعني لا اله الا الله موصوف بهذه الصفات. يا اخوان من انواع التوحيد ما هو؟ نحن نعرف توحيد الربوبية - 00:27:40
توحيد الالهية. ما هو التوحيد الثالث؟ توحيد الاسماء والصفات. ما معنى انك توحد الله باسماءه وصفاته؟ ان تعرف هذه الاسماء وان تفرده سبحانه وتعالى تعرف انه سبحانه وتعالى شف قال هو الله الخالق لا خالق الا الله لا يوجد خالق اخر غير الله لا - 00:28:00
هو الله هو الخالق. ثم قال البارئ ثم قال المصور. شف هذه ثلاث اسماء كلها لها دلالاتها ما معنى كيف لها دلالاتها؟ الخالق الذي انشأ الشيء من العدم ما كان موجود. انت غير موجود انت قبل قبل - 00:28:20
سنوات قبل مئة سنة ما انت بموجود ولا احد يعرفك ولا ولا تذكر. قال الله سبحانه وتعالى هل اتى على الانسان حين لم يكن شيئا مذكورا. الانسان ادم نفسه لم يكن شيئا مذكورا. شف قال ثم خلقه الله. اذا اوجده من العدم غير موجود. الذي اوجد السماوات - 00:28:40
اوجد الارض اوجد النباتات اوجد الماء اوجد الانسان الحيوان ما الذي اوجدها؟ شف عظمة هذا الاسم قف معه خالق اوجد ثم بعد لذلك قال البارع الذي لما اوجد هذا المعدوم خلقه. يعني انسان ما هو اصله ماء نطفة ماء ما - 00:29:00
هذه الماء هذه خلقها الله في هذا الانسان. ثم لما خلقها انشأها انسانا. هذه النطفة قد قد تنشأ انسانا قد تنشأ شيء اخر هذه الان المرحلة الثانية مرحلة البريء. برأها الله سبحانه وتعالى هو رب البرية سبحانه وتعالى. هو رب البرية. برأ - 00:29:20
الله سبحانه وتعالى كما قال من قبل ان نبرأها اي نوجدها هي معدومة خلقها الله ثم كونها لما تكونت انتقلت الى مرحلة ثانية. تأتيك مرحلة ثانية. ما هي المرحلة الثانية؟ الثالثة هو الذي يصوركم في الارحام. الانسان - 00:29:40
نطفة بعد النطفة علقة قطعة دم صغيرة بعدها مضغة قطعة لحم ما فيها شيء قطعة هذه مخلوقة الان الان عرفنا انها مخلوقة وبرأها الله اوجدها اوجدها الله. هذه الان عندنا المرحلة الاولى والثانية خلق والبرء. طيب بعدها - 00:30:00
قال المصور كيف المصور الذي صورها؟ جعل لها ايدي جعل لها رأس جعل لها ارجل خلط اجهزتها كلها اجهزة كلها خلقها سبحانه وتعالى. هنا يأتي المصور قال الله سبحانه وتعالى هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء - 00:30:20
كيف يشاء؟ وقال سبحانه وتعالى ما غرك بربك الكريم؟ الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبت أبيض أسود طويل قصير في أي صورة ما شاء ركبك سبحانه وتعالى ما تستطيع أن تختار لنفسك وربك يخلق ما يشاء - 00:30:40
اختار شف قال سبحانه وتعالى الخالق البارئ المصور ثم ختم بقوله باجمل ما يكون قال له الاسماء الحسنى لا تظن هذه الاسماء فقط. هذه اسماء قليلة جدا. الله له الاسماء الحسنى واسماءه لا يمكن ان يحصرها الانسان. لا يمكن ان يحصرها الانسان - 00:31:00
كل اسم هو الك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمت به احد من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك استأثرت به في علم الغيب عندك يعني لا احد يعرفه. ما احد يستطيع ان يصل الى نهاية الاسماء. نهاية الاسماء. حديث ان لله تسعة وتسعين اسما هذا من باب التمثيل. يعني تسعة وتسعين اسم - 00:31:20
فقط شيء قليل بالنسبة لاسماء الله الحسنى. ولذلك قال له شف قدم الجار المجرور له الاسماء الحسنى الذي بلغت في الحسن والجمال والمعاني لله الاسماء الحسنى. ثم قال يسبح اي ينزهه من الذي يسبح وينزهه - 00:31:40
قال يسبح له من ما في السماوات والارض. كل من في السماوات والارض يسبحون الله ويعظمونه وينزهونه الا الكافر. والا المخلوقات تسبحه. السماوات تسبحن. والاراضين تسبح والحجر يسبح والجبل يسبح والماء يسبح. كل شيء يسبح لله - 00:32:00
وان من شيء الا يسبح بحمده الا هذا كافر. الكافر الكافر هو الذي هو الذي يخرج منه. ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى الم ترى ان الله ان يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب لما جاء عند الانسان قال وكثير من الناس - 00:32:20
كثير اخر قال كثير حق عليه العذاب. ومن يهن الله فما له من مكرم. الذي يهينه الله ما يكرمه احد كيف اهانهم الله؟ صرفهم عن

عبادتهم وصرفهم عن سجوده. لا يستحقون ان يسجدوا لله اذلهم الله واغفل قلوبهم وابعدهم. قال يسبح له ما في السماوات - 00:32:40

الارض وهو العزيز في ملكه وقوته سبحانه وتدبيره الحكيم في جميع خلقه وتدبيره لهم سبحانه وتعالى الحكيم يدبر بحكمة لاحظ شف حتى تتأمل السورة ختمت باي شيء يسبح في علم مضارع افتتحت به شيء سبح لله - 00:33:00

البداية تسبيح وتعظيم واجلال وتقديس لله وخاتم التسبيح وتعظيم واجلال وتقديس لله سبحانه وتعالى في ايات شف من الاية الثامنة عشرة الى الاية الرابعة والعشرين. حوالي ست او سبع ايات عشنا معها هذه المدة قليلة - 00:33:20

ولله الحمد قاربت تقريبا نصف ساعة عشنا معها تأملناها تفكرنا فيها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا وان ينفعنا وان يبارك لنا والحمد لله ما مضى من اوقاتنا شيء. وما مضى من اعمالنا شيء لما عشنا هذه الدقائق. بل ليت جميع اوقاتنا تكون في مثل هذا مثل هذا الوقت - 00:33:40

نسأل الله ان يبارك لنا وان يوفقنا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يثبتنا على الحق حتى نلقاه ولا يجعلنا واياكم ممن هو حق تقاته واستعدوا للقائه. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:34:00

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وما انا من المشركين - 00:34:17